رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فقه الصيام

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام)82(| التكبير و التهليل

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:30

اما بعد ايها الاخوة فاني اشهد فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو واسأله لي ولكم كمال التوفيق وحسن العاقبة وصلاح الخاتمة وان يختم لنا رمظان في مرضاته - 00:00:48

والعتق من نيرانه وان يجعلنا ممن اوجب لهم عواليه وجنانه انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول انبه لكم في هذا اللقاء يا ايها الاخوة عن اخطاء تكون في اخر الشهر - 00:01:07

ومن ذلك ان من الناس من لا يحسب دخول رمظان ولا خروجه الا بالحساب الفلكي فقط اما المشروع الصحيح فان دخول رمظان وخروجه انما يكون برؤية الهلال فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم في رواية فان غبي عليكم وفي رواية ثالثة فان اعتم عليكم فاكملوا العدة وفي رواية وهذا حديث في الصحيحين في لفظ البخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:01:46

وانصرام رمظان انما يكون برؤية هلال العيد هلالي شوال ولا يثبت دخول هلال شوال الا برؤية عدلين اثنين لابد ان يكون رجلين او يكون رجل وامرأتان من الاخطاء الواقعة في اخر الشهر - 00:02:09

انه اذا ثبت دخول الهلال جوال هلال العيد ان من الناس من يحيي ليلة العيد بالقيام ويصلي فيها مثلا صلاة التراويح او يحييها بالتهجد تخصيصا لهذه الليلة لان لانها ليلة عيد - 00:02:31

وهذا الفعل فعل غير مشروع بل هو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدرون لما؟ لان سنته عليه الصلاة والسلام الا يخص ليلة بقيام ولهذا قال كما جاء في الصحيح - 00:02:50

لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام وكذلك ليلة العيد لا تخص بقيام مستقل فمن كان من عادته انه يقوم الليالي في رمضان وفي غيره فليقم ليلة العيد على انها ليلة كسائر الليالي - 00:03:08

والا فليكتفي بالوتر اما يخصها بصلاة مخصوصة لوحدها او بعبادة مخصوصة لوحدها فهذا من البدع ومن المحدثات التي ليس عليها امر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سنته ولا هديه ولا هدي اصحابه رضي الله عنهم - 00:03:27

من الاخطاء الواقعة لنا في ليلة العيد ايضا ان من الناس من يؤخر اخراج زكاة الفطر فلا يخرجها قبل العيد لا بيوم ولا يومين ولا في ليلتها وربما ادركه صلاة الصبح وصلاة العيد ولم يخرجها - 00:03:50

وهذا خطأ يجب ان نتداركه ويجب ان ننتبه له فلا تنقضي صلاة العيد قبل اخراج الزكاة اعني زكاة الفطر وتسليمها لمستحقيها من الاخطاء الواقعة ان من الناس من من ينشغل - 00:04:07

في ليلة العيد باللعب والرقص والطرب وينشغل بما يغضب الله جل وعلا وهؤلاء اخطأوا واسرفوا على انفسهم خطأ واسرافا عظيما

اذا لو كان هؤلاء ممن قبل صيامهم وقيامهم فما هذه والله حال - 00:04:24
من قبل صيامهم وقيامهم بان يجعلوا اخر لياليهم باللعب والطرب والغناء والرقص وان كان هؤلاء ممن لم يقبل صيامهم ولم تتقبل ولا قيامهم فما هذه حال هؤلاء الذين لم يقبل منهم هذا العمل الصالح - 00:04:47
بل يجب ان ينتبه لذلك المؤمن وليعلم ان ليلة العيد ليست لاذيته واذية المسلمين نجد من ابنائنا وبناتنا وصغارنا وشبابنا وصغارنا وشبابنا من يمظون هذه الليلة باذية الناس بالاصوات اصوات السيارات او التفحيط - 00:05:09
او استخدام الالعاب النارية التي تسمى بالشروخ والطراطيع وما ما تسمى به فليس هذا هو الفرح بليلة العيد وكان هديه عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه في ليلة العيد من حين ما يثبت دخول - 00:05:32
هلال آآ شوال اما برؤيته او باتمام رمضان ثلاثين يوما كان شعارهم التكبير والتحميد والتهليل وكانت سنته عليه الصلاة والسلام في ليلة العيد ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر - 00:05:52
اكبر ولله الحمد وجاء انه يقول الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا يزال التكبير كذلك الى ان يدخل الامام لصلاة العيد والتكبير ليس جماعيا يكبرون بصوت واحد كأنهم ينشدون او كأنهم في اهازيج وانما يكبروا هذا ويكبروا هذا ويكبروا هذا ويهللوا هذا ويحمدوا هذا - 00:06:13
سيكون للمسجد والاسواق وللبيوت دوي بذكر الله عز وجل. لان الله امرنا ان نكبره على ما هدانا. وهذا مما هدانا اليه. فلهذا كانت سنته عليه الصلاة والسلام التكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:06:40
ومن الاخطاء الدقيقة في هذا المقام ان من الناس من يكبر اذا كان عند معارفه عند المستقيمين امثاله اما اذا غفل في سوقه في طريقه في بيته غفل عن التكبير - 00:07:03
وهذا يخشى على اصحابه الرياء انهم ارادوا بالتكبير الناس وثنائهم والتسميع والمراءات والتكبير للانسان في كل حال ليس عند امام اصحابه وجلسائه المستقيمين مثله وانما يكبر في سوقه في سيارته في ذهابه - 00:07:17
في ايابه في مسجده في بيته حتى يصلي صلاة العيد فينقطع عندئذ التكبير هذه اخطاء يجب ان ننتبه لها تتعلق بالمقاصد وتتعلق بالاعمال والاقوال فان السعيد من اتعظ اذا وعظ وممن تذكر اذا ذكر اللهم اجعل اعمالنا واقوالنا ومقاصدنا - 00:07:38
لوجهك لا حظ فيها لاحد غيرك واجعلنا ممن اظهر واستقام على سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا مما من قبلت صيامهم وقيامهم واعتقتهم من نيرانك انك اكرم مسؤول لنا ولكم يا ايها الاخوة ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - 00:08:04
واحبتنا من المؤمنين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:24